2020 نونبر 02

مذكـــرة

060X20

إلى السيدات والسادة:
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
المفتشات والمفتشين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية
الأستاذات والأساتذة

الموضوع: الاحتفال باليوم العالمي للمدرس (ة)

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد،، منذ 1994 و العالم يخلد في الخامس أكتوبر من كل سنة اليوم العالمي للمدرس(ة) ، و هي لحظة ، يستحضر فيها العالم أجمع، التضحيات الكبيرة التي يبذلها السيدات والسادة الأساتذة لتعليم و تربية الناشئة، و في البناء الفكري و الروحي، بحكم الأولوية التي تحتلها قضايا التربية و التكوين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للبلدان .

ويأتي الاحتفال هذه السنة في ظروف مختلفة، أملتها جائحة كوفيد 19 والتي وضعت نساء ورجال التعليم في الصفوف الأمامية لمواجهة هذا الداء. من أجل ضمان الاستمرارية البيداغوجية لكافة المتمدرسات والمتمدرسين بجميع المستويات الدراسية، في ظروف تضمن سلامة المجتمع المدرسي.

واعتبارا ، لكون أي إصلاح منشود لايمكنه أن يرى النور دون المساهمة الفعالة والفاعلة للسيدات والسادة الأساتذة باعتبارهم أحد الركائز الأساسية للمنظومة. فقد تقرر تنظيم احتفالات هذه السنة تحت شعار :

"المدرسات والمدرسون: التأقلم مع التغيرات واستشراف المستقبل"

ويأتي اختيار هذا الشعار في ظل التحديات التي أملتها جائحة كوفيد 19 والتي فرضت على المدرسين ملاءمة طرق وأساليب التدريس وتنويعها من أجل ضمان بلوغها لكافة المتعلمات والمتعلمين كيفما كانت الظروف السائدة في محيطهم.، وهنا برزت صفات القيادة والإبداع والإبتكار لديهم.

واستحضارا للدلالات الرمزية التي يكتسيها هذا اليوم، باعتباره محطة تربوية أساسية، لإبراز معاني النبل والتضحية وسمو الرسالة التربوية التي يضطلع بها نساء ورجال التعليم الذين لا يدخرون جهدا في المساهمة بالنهوض بالمنظومة التربوية، ببلادنا والارتقاء بها.

وبغية إعطاء هذا اليوم ما يستحقه من عناية ، يشرفني أن أطلب منكم تخليد هذه المناسبة بما تتيحه وسائل التواصل عن بعد من إمكانات من شأنها إبراز الأدوار الطلائعية التي يقوم بها المدرس من أجل إعداد أجيال الغد وتنشئتهم السليمة وجعل

المدرسة فضاء خصبا يساعد على الرغبة في الحياة المدرسية والإقبال على المشاركة في مختلف أنشطتها بكل تلقائية وحيوية، وفي هذا الصدد يمكن الاستئناس بجملة من الاجراءات الواردة في هذه المذكرة وهي:

ابراز دور المدرس كفاعل تربوي في إرساء المدرسة المنشودة. وتفعيل أحكام القانون الإطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛ .

ابراز البعد الإشعاعي لأدوار ومكانة هيئة التدريس في البحث على أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية؛

تكريم بعض المدرسات والمدرسين سواء الممارسين حاليا أو المتقاعدين والذين يشهد لهم بعطاءاتهم ومساهماتهم في الرقي بالفعل التربوي خلال مسارهم المهني.

تخصيص حصة دراسية للتعريف بالدور المحوري للمدرس بالمؤسسة التعليمية؛

دعوة المتعلمات والمتعلمين، لتكريم مدرسيهم من خلال إعداد فيديوهات أو توجيه رسائل شكر فردية أو جماعية، او بطاقات رمزية من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي؛

تقديم شهادات حية من طرف قدماء التلميذات والتلاميذ في حق مدرسيهم؛

دعوة التلاميذ المبدعين لتأريخ الحدث من خلال لوحات تشكيلية، ورسومات وبورتريهات تقدم كهدايا للأساتذة المتميزين؛

اشراك آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ ومد جسور التواصل الهادف والبناء بينهم والبحث في شأن الخدمات التي من شأنها رعاية المؤسسة التعليمية وصيانتها والحفاظ على ممتلكاتها وتعميق الترابط بين المدرسين و ذويهم؛

ونظرا لما تكتسيه مقتضيات هذه المذكرة من أهمية بالغة، فإنني أهيب بكم العمل على تفعيل مقتضياتها، وتوفير الشروط اللازمة لإنجاحها، بما يعكس التقدير العالي الذي تكنه كل مكونات المنظومة التعليمية للمدرس، لدوره الريادي في تحقيق الإصلاح المنشود، وتربية وتكوين الأجيال ورقي المجتمع، **والسلام**.